

أ.د. علي الشبل | شرح دليل الطالب (59)

علي عبدالعزيز الشبل

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد غفران الله لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. يقول الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتابه دليل الطالب كتاب القضاء وهو فرض كفاية فيجب على الامام بان ينصب بكل اقليل قاضيا. ويختار لذلك افضل من يجد علماء وورعا. ويأمره ويأمره بالتقوى وتحري العدل وتصح ولایة القضاء والامارة منجزة ومعلقة. وشرط وشرط لصحة التولية كونها - 00:00:24

من امام او نائبه فيه وان يعين له ما يوليه فيه الحكم من عمل وبلد والفاظ التولية الصريحة سبعة. وليت كالحكم او قلدتك وفوضت او ردت او جعلت اليك الحكم - 00:00:58

واستخلفتك واستتبتك في الحكم والكتاب نحو اعتمد او عولت عليك ووكلت او استندت اليك لا تتعقد بها الا بقرينة اسندت استندت نعم او استندت اليك لا تتعقد بها الا بقرينة. نحو فاحكم او فتول ما عولتك عليك فيه - 00:01:18

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الكتاب قبل الاخير في متن ذي الطالب وهو كتاب القضاء - 00:01:50

ويليه باذن الله كتاب الاقرار وهذا الكتاب يجمع المسائل الكبرى المتعلقة بهذا المنصب الشرعي الرفيع الا وهو منصب القضاء والذي يخول لصاحبته الحكم على الناس القضاة هم الموقعون عن رب العالمين في انفاذ حكمه - 00:02:11

على الخلق القضاة في هذا المفتون من العلماء والقضاء هو ارفع المناصب الدينية على الاطلاق. ارفع حتى من الامامة. امامية وارفعوا حتى من امامية المسلمين لأن امام المسلمين هو الذي ينفذ احكام القضاة - 00:02:46

كما انه الذي يوليهم كما سيأتي والقضاء ايها الاخوة هو ارفع هذه المناصب الدينية من جهة الاكتساب والا اكمل من القضاء النبوة لكنها ليست اكتسابا وانما هي اصطفاء واختيار كما قال جل وعلا الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - 00:03:15

ولشرف هذا المنصب ولاثر هذا الحكم الاثر العظيم رتبه اهل العلم في كتب الفقه وكتب الاحكام بل وفي كتب الحديث كتابا تتعلق بالقضاء والقضاء مصدر قضاء يقضي قضاء وهو الحكم والقطع. فان القاضي يحكم على هؤلاء المتخصصين - 00:03:44

والقضاء نوعان. اما قضاء شرعي. وهو الذي يعنيه الفقهاء في كتاب القضاء ويشرطون له شروطا عشرة يأتي بيانها. ولها احكام وللحكم طرائق ووسائل في تحصيله وهناك القضاء غير الشرعي. وهو انواع كثيرة - 00:04:20

منها عند اهل الجاهلية قديما وحديثا القضاء القبلي بالحكم بين الناس في الاعراف والسلوم والعادات القبلية المتوارثة وهي في جملتها من حكم الطاغوت لانه يحكم بين الناس وفي دمائهم وفي اموالهم وفي اعراضهم وفي خصوماتهم - 00:04:50 من لا تبرأ الذمة به ان يصلى بهم او ان يسرح بعنهما وبهم. وهذا الحاكم الذي يحكم بين الناس في الاعراف القبلية تختلف اسماؤه باختلاف الاعراف والازمان. فقد يسمى مقطع الحق - 00:05:22

او مجرع الحج او يسمى بالعارفة او العريف او العراف او يسمى بالشيخ او يسمى بالحكم في اسماء كثيرة وهذا مشهور عند القبائل قد يقوون اذا ضعف الحكم الشرعي في الولاية الشرعية - 00:05:44

لكنه لا يندثر. ولهذا حتى المجتمعات الوثنية عندهم حكام يحكمون بهذه العوائد والسلوك ولما هاجم التتار على المسلمين من المشرق وحصل على المسلمين بلية سقوط بغداد وظلم جنكير خان الزم الناس - 00:06:20

في التحاكم الى كتاب اسمه الياسق. ما الياسق هو مجموعة انظمة واعراف متواترة من قبائلهم الونية في من المشرق مع شيء من احكام الاسلام واحكام اهل الكتاب احكام المجروس جعلها للناس - 00:06:52

ديوانا ونظاما يتحاكمون اليه وقد نقل الحافظ ابو اسماعيل ابو الفدا بن كثير رحمه الله في تفسيره على ايات سورة المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الكافرون. الاية بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الظالمون - 00:07:19

في الآيتين بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الفاسقون في اخر الشمن اف الحكم الجاهليه يبغون؟ ومن احسن من من الله حكم لقوم يوقنون. نقل اجماع العلماء على ان تحكيم الياسق كفر مخرج من الملة - 00:07:44

هذا الكتاب الذي هو مجموع احكام واعراف وانظمة وقوانين مخالفة لشرع الله مستمدۃ من اعراف القبائل الونية والمجوسية واهل الكتاب وبعض احكام الاسلام ومن الحكم بغير ما انزل الله حکم القوانین المستوردة. من الشرق او من الغرب. تسمی بالدستير - 00:08:04

وتسمی بالأنظمة. والحكم المتعلق به هو المخالف لما انزل الله فهذا من حکم الطواغيت اما القوانین المستوردة في انظمة الدنيا وفي تيسير المعاش فيها مما لا يخالف شرع الله فانه لا غضبة فيها بل قد يكون الامر - 00:08:38

اما هو متأكد الانظمة المتعلقة بالمرور مثلا فهذه لها جانب دنيوي ولها جانب شرعي. جانبها الشرعي متعلق بالتعديات والاضرار وقتل الخطأ والجانب الدنيوي المتعلق بتنظيم السير وضعی لوائح هذا جانب لا اشكال فيه وذاك جانب يرجع الى الجانب الشرعي - 00:09:05

وانه مما بضع بلي به المسلمين في الازمان المتاخرة خصوصا بعد عهد الاستعمار هو تحكيمهم غير شرع الله جل وعلا. سواء في مجتمعاتهم او في افرادهم وهذه والله من الابايا العظيمة التي رزق بها المسلمين - 00:09:41

تخلوا عن حکم القرآن وحكم الوحي الى حکم زبالت افهمامي وعوائد البشر ولهذا عاب الله على الاولين ويذكر عيبه على هؤلاء. اف الحكم الجاهليه يبغون ومن احسن من الله حکما لقوم يوقنون. دل على ان كل حکم - 00:10:07

مخالف لحكم الله فهو حکم جاهليه سواء جاهليه اولى او جاهليه معاصرة وتأملوا يا رعاكم الله في بلدان المسلمين وفي مجتمعاتهم كيف انهم انتظموا كلهم او جلهم في التحاكم الى غير شرع الله. ومیز الله هذه البلاد بلاد - 00:10:37

المملكة العربية السعودية بان جعلت دستورها القرآن وتحاكمها واحتكمها الى وحي الله جل وعلا. فمازالت به على المجتمعات وتخصصت به عن عموم هذه الدول وهذا فضل الله جل وعلا وتوفيقه واعانته وهي نعمة عظيمة لا يدرك - 00:11:08

شأنها و شأنها الا من جربوا ودها وغیرها وهذه النعمة توجب شكر الله اولا واخرا. وظاهرا وباطنا. وتوجب ايضا التواصي على الاستمرار لذلك وكذلك تعاؤن معولي الامر الذي قام بنا وفيينا بشرع الله يحكم - 00:11:39

بهذا القضاء الشرعي الذي نحن واياكم في دراسة مسائله الكلية واعظم رزية من مسألة التحاكم الى غير شرع الله وهي فرع عنها انتشار مظاهر الشرك. الشرك الاكبر في العبادة. وفي الربوبية - 00:12:12

في افاق وبلدان المسلمين ومظاهرها كثيرة اشهرها هذه المقامات والاضرحة والقبور التي اصبحت اعلاما للشرك بالله جل وعلا ولم يسلم منها الا من سلم الله جل وعلا وقليل ما هو. القضاء دل على مشروعيته الكتاب - 00:12:41

ابو العزيز في ايات كثيرة الم تر الى الذين اتوا نصبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم وفي قول الله جل وعلا وان حکم بينهم بما انزل الله في قوله سبحانه وتعالى فاحکم بين الناس بالحق ولا تبع الهوى. وفي قوله - 00:13:07

قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الكافرون. في ايات كثيرة دل على مشروعية القضاء بين الناس سنة النبي عليه الصلاة والسلام في قوله وفعله وحاله فمن فعله انه كان الحاكم بين الناس. فلا وربك لا يؤمّنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:13:36

وفي قوله اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر. وان اجتهد فاختطا فله اجر واحد متفق على صحته وقد بعث عليه الصلاة والسلام العلماء من اصحابه قضاة فبعث ابا موسى الاشعري - 00:14:04

الى ساحل اليمن جهة الحديدة وزبيد ونواحيها ومعاذها الى جبل اليمن صنعا وتعز ونواحيها وعليها الى شرق اليمن شبوة ونواحيها

وابا عبيدة الى نجران. بعثهم علماء وقضاة ولهذا لما ابو موسى معاذ ابن جبل رضي الله عنهم. جاء عنده معاذ ضيفا - 00:14:27
نزل واذا رجل مقيد ما جريمته ها يا عبد الله ها ما جريمته؟ مرت معنا ها انه ارتد عن الاسلام قال والله لا اجلس حتى يقطع رأسه
لما حكم عليه معاذ بهذا دل على انهم رضي الله عنهم مع كونهم دعاة لهم قضاة - 00:15:05

هذا من بعثه النبي عليه الصلاة والسلام ثالثا اجمع المسلمين على مشروعية القضاء اجمعوا على ذلك لعظيم الحاجة اليه في قيام
دينهم ودنياهם وانهم يحتاجون اليه اي ما حاجة قال رحمة الله وهو فرض كفاية - 00:15:46

نعم هو فرض على الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين ولم يقل انه فرض عين لانه ليس جميع الناس اهلا للقضاء هو
فرض على الكفاية. حيث لا يستقيم امر الناس - 00:16:13

الابه وقد حكم النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس وبعث اصحابه قضاة وحاكمين بين الناس والخلفاء الراشدون وبعدهم ملوك
الاسلام وولاة الانصار ولووا القضاة ونصبواهم ولان الظلم جار في طباع الناس - 00:16:35

ويحتاج الى الحاكم الشرعي الذي ينصف المظلوم من ظالمه طيب اذا كانت فرض كفاية فيها فضل عظيم لمن ولد القضاء وادى فيه
الحق ما فضل العظيم انه ينوب عن الله في احكامه - 00:17:02

وفي هذا الصدد كتاب جليل الفه ابن القيم رحمه الله سماه اعلام الموقعين عن رب العالمين اول من قصد بهؤلاء هم من؟ القضاة ثم
المفتون فمن ولد القضاة محتسبا اجره عند الله فله في هذا فضل عظيم. ولهذا قالوا الواجب اتخاذها دينا - 00:17:28

وقربة لانها من افضل القرارات والذي فسد به الحال لما طلب القضاة للرئاسة وطلب القضاة للمنصب. وطلب القضاة للواجهة. وطلب
القضاء لاجل المال قال وهذا من اعظم الفساد. من اعظم الفساد في الارض - 00:18:03

ولهذا ذكروا ان من طلب القضاة كره ان يولي وان وجد الكفؤ كره ان يولي غيره بغير خلاف. لان القضاة ولاده وقد قال
صلى الله عليه وسلم لابي ذر لا تسأل الامارة - 00:18:34

فانها في الاخرة خزي وندامة. من الذي ينصب القضاة؟ قالت فيجب على الامام اي ينصب بكل اقليم قاضيا. هو من صلاحيات ولد
الامر والامام هنا هو الامام الاعظم الرئيس الملك الامير آآ السلطان يجب عليه ان يولي القضاة في كل - 00:18:54

بما تسد به الحاجة. طيب يولي ويكون هذا الامام خادما له في انفاذ حكمه فيجب على الامام ان ينصب بكل اقليم قاضيا. لان الامام
لا يمكن ان يباشر الخصومات في الاطراف وفي الاقاليم - 00:19:29

عن عمله. قال وان يختار اي ويجب ان يختار لذلك افضل من يجد علما وورعا ان هذا من صلاحياته. وهو قائمه بامر المسلمين ومن
امورهم امر القضاة. فيولي للقضاء افضل من يجد علما فلا يحكم بجهل. وورعا فلا يحكم بماذا؟ بهوى - 00:19:52

ولهذا القضاء المنصب الذي يعينه ولد الامر فلا يجوز ان يحابي فيختار جماعته وقرباته انما الاختيار للكفاءة. والاصلاح في امرین في
العلم وفي جانب الديانة والورع قال ويجب ان يأمره بالتقى. لان التقوى هي رأس الدين واساسه - 00:20:22

وتحري العدل يأمر الامام القاضي بان يتحرى العدل فلا يميل لان المقصود من القضاء اعطاء الناس حقوق وتصح ولاده القضاة
والإمارة منجزة كأن يقول وليتك الآن وهذا كما يصدر في المراسيم في تعين القضاة. هذه منجزة او معلقة انت القاضي بعد فلان او
بعد سنة - 00:20:56

ها او من تاريخ كذا او اذا مات فلان القاضي او الامير فانت عوضا عنه. فان ان النبي صلى الله عليه وسلم كما روی البخاري لما ارسل
الجيش لقتال الروم قال اميركم زيد. وان - 00:21:27

قتل فجعفر فان قتل فعبدالله بن رواحة هذا من تنصيب الامام والنبي في هذا هو امام المسلمين قال وشرط وتجوز معلقة كما
يتولاها فلان بعد فلان وشرط لصحة التولية كونها من امام او نائب او نائبه فيه - 00:21:47

يشترط لصحة ولاده القضاة ان يكون المولى للقاضي هو الامام. او نائب الامام فيه. وزير العدل او مجلس القضاة او ولد العهد بحسب
الاختصاص الذي يجعله لهم ولد الامر قالوا لان القضاة من المصالح العامة فاشترط فيها ان تكون ممن؟ من الامام او من نائب فيه -
00:22:14

كولالية عقد الذمة ما يصلح يعقد الذمة كل احد. انما الامام او نائبه كالجوازات او وزارة الداخلية. الجهة التي جعل الامام لها صلاحية اعطاء عقد الذمة. قالا، وبحب ان يعن له - 00:22:41

اعطاء عقد الذمة. قال ويجب ان يعين له - 00:22:41

ما يوليه فيه الحكم من عمل هذا يسمى بالاختصاص يقضي في ماذا؟ في الدماء. يقضى في الامور الادارية. تكون ولaitte على قضاء بلد معين. هذا الذي يعني له الامام وفي، الرياض، كان قد يبا - 00:23:01

بلد معين هذا الذي يعينه له الامام وفي الرياض كان قديما - 00:23:01

البادية وقاضيا عاما هذا يسمى بالاختصاص وهو قولهما هنا واي يعين له ما - 00:23:28

يوليه فيه الحكم من عمل الصحابة رضي الله عنهم جعلوا على الانصار قضاة ويلتحق بها ما يكون حولها من المدن والنواحي قال من عما . ولد كقاظ مكة هقاظ المدينة هقاظ الرياظ فان عم ، ظ الله عنه بعث في 00:23:54

عمل وبلد كقاضي مكة وقاضي المدينة وقاضي الرياض فان عمر رضي الله عنه بعث في - 00:23:54

كل مصر قاضياً ووالياً ويشاربه بهذا القضاء إن كان حاضراً ويكتبه به إن كان غائباً. فان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لعمرو ابن حزم رأته || الرحمن مقد كتب رأه عمرو ابن الخطاب رض || الله عزه || اهـ الكوفة والبصرة والكافلة مصراً في مصراً في

00:24:19

الى اهل الكوفة وقد اجتمع فيها المجاهدون والقبائل. اما بعد فاني قد بعثت اليكم عمارا اميرا. وعبد والله قاضيا من عبد الله ابن عم عبد الله بن ابي طالب. قال هرقل: بعثتمكم عمارا عمارا 50:45:24:00

مسعود وعماد ابن ياسر . قال ، فاسمعوا لهما واطبعوا - ٤٥٠:٢٤

يجعل للسوار كذلك ساعياً. وقد فرض عمر لهؤلاء ثلاثة كل يوم شاة. نصفها لعلم والنصف الثاني يتقاسمها ابن مسعود مع السوار
اللقاء الناجم بتأثر الصلة المفهوم مؤثر الصلة النفس - 00:25:12

الساعي لأن الأمير يأتي إليه يأتي إليه الوفود ويأتي إليه النفس - 12:25:00

الثابت هوية القضاء كما سبق في الأحكام منها ما هو صريح ومنها ما هو كنائي. قال والفاظ التولية الصريحة وبسبعة الفاظ التولية
الحادية عشرة الفاظ الاما ملوك كالحكم لما انتأى القضاء اذان قال تكى قاتأى الحكم والقضاء الثالث قال فهم ذات - 00:25:37

الحكم لك الرابع ردت الحكم اليك الخامس جعلت الحكم اليك السادس استخلفتك ها ؟ استخلفتك اي جعلتك خليفة في الحكم

الساعة ٠٥:٢٦:١١ - الحكم المستحافت في الحكم أو استئناف الحكم

فأي لفظ من هذه الألفاظ السبعة؟ وجد قبل المولى انعقدت به الولاية فان لم يقبل اختلف العلماء في انعقاد الولاية به. قيل تتعقد
الولاية في هذه الألفاظ السبعة، وهذا ما يذكره في المذكرة رقم 00-26-51

وقا . لا تتعقد فيه خلاف شعب لبس . هذا محا . ادارة وتحقيقه - 00:26:51

الفاظ القضاء والولاية والتولي الكنائية نحو اعتمدت عليك او عولت عليك او وكلت اليك او اسندت اليك فانها لا تتعقد قضاء الا
بقبة مثلا اعتمدتك علىك فاحكم مكتأة، فاحكم مكتأة، فاتما - 18:00

٠٠:٢٧:١٨ يقرينة. مثل اعتمدت عليك فاحكم وكلك فاحكم. عولت عليك فتولي -

ما عولت عليك فيه قالوا لأن هذا اللفظ محتمل فما كان محتملا فهو كنائي لا ينعقد به لفظ القضاء والولاية الا بالقرينة الدالة عليه.

نفي هذه الفريدة هذا الاحتمال المنطوق لهذا المقطع - ٥٠:٢٧:٥١

كما سبق امثاله في الطلق الصريح والكتابي والعتق والبيع والشراء وامثالها نعم سببا ذكرت الله يجزاكم خير يحصل مشكلتين بين شخصين يذهبون الى ايه اذا حصل مشكلة بين اثنين - 00:28:15

شحصين يذهبون الى ايه اذا حصل مشكله بين الين - ١٥:٤٨:٠٠

او بين قبيلتين او اسرتين فذهبوا الى مقطع حق او عراف او احدا يحكم بينهم فان اهلا للحكم ياتينا ان شاء الله في مسألة التحكيم وان لم يكن اهلا كما هو في قضاء البوادي. والقبائل بالسلوم والعوائد القبلية. يقدمون معاديل - 00:28:40

مسألة التحكيم وان لم يكن اهلا كما هو في قضاء ابوادي . والقبائل بالسلوم والعوائد القبلية . يقدمون معاديل - 00:28:40

وتفيد ولاية الحكم العامة فصل الخصومات. وأخذ الحق ودفعه للمستحق. والنظر في مال - 00:29:09

وتفيد ولاية الحكم العامة فصل الخصومات. واخذ الحق ودفعه للمستحق. والنظر في مال - 00:29:09

والجنون والسفه والغائب والحجر لسعه وفلس والنظر في الاوقاف اجري على شرطها وتزويج من لا ولی لها. ولا يفيد

الاحتساب على البايعة ولا الازمام بالشرع لا ينفذ حكمه في غير محل عمله. هذه ما تقidente ولاية القضاة - 00:29:37

فصل وتنفيذ ولاية الحكم العامة. فالقضاء ولدية خاصة ان كان القضاء مختص في انواع من الخصومات او بالقضية فانه ولاية عامة وما كان ولاية عامة لا يصح ان يتولاه الا من تتحقق فيه الشروط الالاتية. فلا يصح ان تتولاها امرأة كما يأتي -

فانه ولایة عامة وما كان ولاية عامة لا يصح ان يتواه الا من تتحقق فيه الشروط التالية. فلما يصح ان تتواهها امراة كما ياتي -

قال وتفيد ولایة الحكم العامة فصل الخصومات خصومات مالية او بدنية او في عرض او في غيرها. واخذ الحق من غصبه ودفعه للمستحق والنظر في مال اليتيم من يتولاه والمجنون والسفهاء الذين لا ولی لهم في ان - 00:30:36

يعين لهم ولیا او يحكم في اموالهم. ومال الغائب الذي ليس له وكيل. ومما سائل ولایة القضاة الحجر على السفهاء والحجر على المفلس. والنظر في الاوقاف التي هي في داخل مناطق عمله - 00:31:11

تجري على شروطها وينظر في مصالحه وطرق عمله وافتنيته. كذلك يزوج القاضي من لا ولی لها. من النساء. وينظر في الشهود والامانة فمن تتحقق فيهم الشروط يقبله. ومن لا تتحقق فيهم يرده. ويكون - 00:31:35

به اقامة الجمع والاعياد ولا يفيد القضاة الاحتساب على الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا ليس من اعمال القضاة التي جرت بها العادة انما يتولاها غير القاضي. ان تولاها القاضي مع عمله احتسابا. او بولایة ولی الامر فهذا له. لكن الاصل انه - 00:32:02

الاحتساب على الناس خصوصا على الباعة هذا جهة البلديات في الموزعين وفيه هو صحيح وليس بصحيف. وفي الهيئات وفي الشرط كل كل بحسب اختصاصه قال ولا ينفذ حكمه في غير محل عمله. فإذا وله على عمل على الامور الادارية - 00:32:35

لا ينفذ حكم القاضي في الخصومات والمنازعات او في الحدود والجنایات هذا بغير الاختصاص. كذلك اذا وله قطاء الرياط لا ينظر في قضاء مكة. لانه في غير اختصاصه في عمله - 00:33:03

وينظر في القضاة في اختصاص عمله وما طرأ عليه في عمله ما طرأ عليه في ماذا؟ في عمله وللقاضي ان يطلب من موليه الرزق لنفسه الراتب ولامنائه اعوانه ان عمر رضي الله عنه استعمل زيد ابن ثابت على القضاة. وفرض له رزقا. وجعل لشريح القاضي وهو من التابعين - 00:33:25

جعل له في كل شهر مئة درهم هذا راتب. وشريح رحمه الله من التابعين من كبار التابعين وله عمر القضاة. واقره عليه بعده عثمان. واقره عليه بعده علي. حتى قضى في - 00:33:58

مدة من خلافة معاوية رضي الله عنهم حتى استغنى. حتى كان مدة توليه نحوها من اربعين سنة وهو ليس بصحابي ويقضي بين الصحابة لما رأى عمر ورأى الصحابة رضي الله عنهم اهليته للقضاء - 00:34:20

قالوا وان الصديق رضي الله عنه لما ولی الخلافة اخذ ذراعه وخرج الى السوق تكسب. فقيل له يا امير يا خليفة رسول الله لا يسعك هذا قال ما كنت لادع اهلي يظيعون ففترضوا له في كل يوم درهما - 00:34:48

هذا راتب ابو بكر وهو مليونين درهما في كل يوم لاستغنى عن العمل في السوق ويترفرغ لمصالح المسلمين والقضاة مثل ذلك. القضاة مثل ذلك. وقد كتب عمر الى معاذ بن جبل وابي - 00:35:08

عبد رضي الله عنهم لما بعثهما الى الشام ان انظرا رجالا من صالح من قبلكم فاستعملوهم على القضاة وارزقوهم واوسعوا عليهم مما لله عز وجل ولهذا لا غرو اذا جعل للقاضي راتبا كبيرا. لماذا؟ ليترفع ويتعالى ويستغنى عن - 00:35:38

او ساخ الناس وليشرف منصبه فهو اعلى المناصب الدينية ولهذا من محمد دوتنا والحمد لله انها اكرمت القضاة ورفعت من شأنهم واكثرت عليهم لعظم المسؤولية ولانه من اشرف المهام وعمر رضي الله عنه يقول لابي عبد الله واعدا ابن جبل اوسعوا عليه من مال الله لهؤلاء القضاة. لماذا؟ ليكون وسيلة في - 00:36:06

في ايصال الحقوق الى اهلها قال ولا يجوز ان يوليه على ان يحكم بمذهب امام بعيته. وليس في هذا خلاف بين اهل العلم. لان الله قال في اية سورة صاد فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى - 00:36:40

احق ما دل عليه الدليل اذا ولی الامام قاضيا ثم مات هذا الامام هل يعزل القاضي بموت الامام لا يعزل طيب اذا ولی الامام قاضيا ثم عزل هذا الامام. هل يعزل القاضي؟ لا يعزل. تبقى ولایته - 00:37:04

ليست ولایة القاضي مرتبطة بولایة الامام لكن له ان يعزل للامام ان يعزل هذا القاضي لانه هو الذي تولى نصبه فله آآعزله. وقد ولی الصحابة رضي الله عنهم والخلفاء رضي الله عنهم الراشدون - 00:37:31

ولوا القضاة ولم ينعزل القضاة بموتهم. فقلت لكم كيف ان شريحا ولاه القضاء من؟ عمر وولاه ابو عثمان وعلي ومعاوية كان قاضيا في خلافته فلم ينعزل بموت واحد منهم من كان القاضي في عهد ابي بكر - 00:37:53

كان علي يقضي وعمر يقضي وابو بكر نفسه يقضي. فقد قضى ابو بكر رضي الله عنه على عمر في قضية حضانة ابنه عاصم ابن عمر لكن الان ما يتأنى لولي الامر ان يباشر القضاة - 00:38:17

هل أصبحت المدن تحتاج الى كثيرين خصوصا مع رقة الدين وكثرة الحيل وتعاظم الخصومات بين الناس نعم قال المؤلف فصل. ويشترط في القاضي عشر خصال. كونه بالغا عاقلا ذكرا حرا مسلما عدلا - 00:38:38

سميعا بصيرا متكلما مجتهدا ولو في مذهب امامه للضرورة. فلو حكم اثنان فاكتروا بينهما فاكتروا فالكثراء بينهما شخصا صالح اثنان فاكتروا بينهما شخصا. فلو حكم اثنان فاكتروا وبينهما شخصا صالح للقضاء؟ صالح للقضاء. حطوا خط تحتها - 00:39:08

وبتحكمون بينهم جاهل واللي يحکمون امرأة لابد من يحكم ان يكون صالح للقضاء. نعم نفذ حكمه في كل ما ينفذ فيه حكم من ولاه الامام او نائبه. ويرفع الخلاف فلا يحل لاحد نقض - 00:39:37

حيث اصاب الحق. هذه مسألة شروط القاضي. ومسألة التحكيم اشتهر الفقهاء رحمهم الله لمن يتولى القضاء عشرة خصال لابد من تظافرها واجتماعها في من يتولى القضاة ولهذا يقول الماتن ويشترط في القاضي عشر خصال يعني عشرة شروط - 00:39:58

الشرط الاول كونه بالغا فلما يصح ان يتولى القضاة وهو لم يبلغ. ولو كان دينا او حافظا او متعلما عمر فالصحابة ابن عباس ومحمد بن مسلم اهل علم ولم يولوا القضاة - 00:40:27

وهم صغار مع تولي محمد بن مسلم اماما الصلاة. فانه صلى بقومه وبجماعته عمره كم؟ ثمان سنين لكن اماما الصلاة غير القضاة. فلا بد ان يكون بالغا. واشتراط البلوغ بالاستقراء - 00:40:56

لان غير البالغ غير مكلف. فيحتاج الى ولاية غيره. فكيف يكون ولها على غيره الشرط الثاني ان يكون عاقلا فخرج بهذا القيد من المجنون في المجنون لا يتولى القبر لانه بحاجة الى من يتولى امره - 00:41:19

ولحق بالمجنون السفيه. وهنا لغز متى يصح ان يتولى السفيه القضاة اذا كان كل الناس سفهاء قاضيهم منهم قاضيهم يكون منهم وهذا يذكرون في الدعابات ان قاضي الحنشل منهم اذا كان كلهم سراق يكون القاضي منه - 00:41:43

الاصل ان يتولاها المكلف. وهو البالغ العاقل الشرط الثالث ان يكون ذكرا فلما يصح تولي المرأة للقضاء لان القضاة ولاية عامة وفي حديث ابي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:15

لا يفلح قوم ولو امرهم امرأة الحديث وان جاء في ابنتي يزدجرد ملك الفرس لكن العبرة بعموم اللفظ. لا بخصوص سببه. ومن هذا اخذ علماء ان كل ولاية عامة كالقضاء وكالاماارة لا يصح ان تتولاها امرأة - 00:42:46

لا يصح ان تتولى الولاية العامة ايش؟ امرأة. ولو كانت عالمة وبينة فان امهات المؤمنين رضي الله عنهن فيهن من العلم والعقل والدين ما لم يتولين القضاة ولان المرأة ناقصة عقل - 00:43:11

وضعيفة فيرأيها وليس مؤهلا لان تحظر في مقامات الخصوم. خصوم الرجال ومحافلهم واجتماعاتهم الشرط الرابع ان يكون القاضي حرا فلما يكون منقوص بالرق في هذه الشروط فيها مسائل لكن لما كان مختصرا ما دخلنا فيها مثل ولاية الخنزى - 00:43:36

فالمشكل والمعظم هذه تترك الى الكتب المطولة. الشرط الرابع ان يكون ماذ؟ حرا فلما يكون القاضي عبدا رقيقا لان العبد الرقيق مشغول بولاية سيده الشرط الخامس ان يكون مسلما لان الاسلام هو شرط العدالة فلما يصح ان يتولى القضاة كافر - 00:44:11

لا يصح ان يتولاها كافر على المسلمين الشرط السادس ان يكون عدلا. فلا يولي الفاسق ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الشرط السابع ان يكون سميعا. قالوا لاسمع كلام الخصميين الا اذا كان القضاة والترافع ايش؟ كتابة - 00:44:43

يتجاوز وتساهم في هذا الشرط الشرط الثامن ان يكون بصيرا. وهذا الشرط فيه خلاف حيث تولى قضاة المسلمين العميان لكنهم اهل للقضاء يقول الفقهاء يشترط ان يكون بصيرا ليعرف المدعى من المدعى عليه - 00:45:12

ما يميز بينهما نقول هذا له وسائل بغير البصر الشرط التاسع ان يكون متكلما لينطق بالفصل بين الخصوم وهذا في الاغلب اما اذا كان

القضاء كتابي لا يحتاج الى ان يكون متكلما - [00:45:34](#)

الشرط العاشر ان يكون مجتهدا. وقد ذكر ابن حزم الاجماع على ذلك لقول الله جل وعلا لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائين خصيما. من المجتهد قال المجتهد هو العالم بطرق الاحكام - [00:45:58](#)

وجاء في الحديث القضاة ثلاثة اقاضيان في النار وقاض في الجنة القاضي اللي في النار حكم قاضي حكم بغير علم والثاني حكم بعلم لهوى كلاهما في النار والثالث حكم بعلم فعدل. فهذا في الجنة - [00:46:21](#)

اخوجه بعض اهل السنن ان يكون مجتهدا ولو في مذهب امامه للضرورة ولو اشارة للخلاف القوي في المذهب ولو في مذهب امامه للضرورة في مذهب امامه الذي ينتسب الى مذهبة. لأن المجتهدين عند العلماء ثلاثة اقسام. مجتهد مطلق - [00:46:45](#) ومجتهد في المذهب ومجتهد في مسألة اشترطوا ان يكون مجتهدا مطلقا لكن قد لا يتأنى هذا. وينه ما يوجد فينتقل الى ان يكون مجتهدا في مذهب امامه. مجتهد المذهب. مذهبة مالكي. ان يكون عنده - [00:47:13](#)

مذهب المالكية والى عهد ليس بالبعيد. كان يتولى القضاة اعلم الناس واحصفهم في القضاة وانظروا الى العلماء الكبار تجدون من اواصفهم انهم انه قاضي انه تولى القضاة قال ولو في مذهب امامه للضرورة ان لم يجد المجتهد المطلق. فهذا المجتهد في المذهب قال - [00:47:34](#)

راعي الفاظ امام مذهبة ومتاخرها ولا يأس ان يقلد كبار علماء مذهبة لانهم ادرى بالمذهب منه يقول شيخ الاسلام رحمة الله في هذه الشروط العشرة وش هي رده يا عبد الله - [00:48:11](#)

ان يكون بالغا. عاقلا. حرا. ذakra. مسلما. عدلا سمعيا بصيراها متكلما مجتهدا قال هذه الشروط تعتبر بحسب الامكان والا فيولي الامثل فالامثل فان عدم الانفع ولـ الفاسقين - [00:48:33](#)

واقلهموا شرها هكذا شيء بحسب الامكان لكن قال يحرم الحكم وتحرم الفتوى بالهوى بالاجماع او بقول او وجه من غير نظر في الترجيح بالاجماع ويجب ان يعمل بموجب اعتقاده في - [00:49:07](#)

ما علم فيما له وما عليه. وهذا بالاجماع هذه العشرة هي شروط وخاصال القاضي تأتي مسألة التحكيم تحكيم ان يحكم المتخاصمان بينهما شخصان هذا التحكيم الان انتشر اعطاء الاذن منه والاذن فيه من الجهة المخولة لوزارة العدل - [00:49:32](#)

هذا التحكيم جائز بشرطين الشرط الاول ان يرظمي المحاكمان بهذا الحكم الشرط الثاني ان يكون اهلاً موبيحكون بينهم كافر ولا فاجر ولا جاهل ان يكون اهلاً للقضاء ان يكون هذا المحكم اهلاً للقضاء - [00:50:03](#)

ولهذا في مقاطع الحق واحكام القبائل يحكمون من يحكمنا العارفة او مقطع الحق او مقرره او الشيخ بالوراثة. ابوه كان حاكم وصار مثله هذا خطأ انما ان يرظمي المحاكمان بهذا الحكم ثانياً ان يكون اهلاً للقضاء صالح له - [00:50:28](#)

قال فلو حكم اثنان فاكثر. ثلاثة اربعة قبيلتان او ثلاثة او اربعة دولتان او اكثر لو حكموا بينهما شخصاً صالح للقضاء. ان يكون صالح ما صلاحيته؟ في الخصال العشرة السابقة - [00:50:54](#)

قالوا نفذ اي مطى حكمه في كل ما ينفذ فيه حكم من ولاد الامام او نائبه والدليل حديث ابي شريح الذي رواه النسائي وغيره انه كان يلقب ابا الحكم. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:20](#)

لما قال كان قومي اذا اختلفوا في شيء قال تنازعوا الي فحكمت بينهم قال عليه الصلاة والسلام ما احسن هذا ما لك من الولد قال ثلاثة قال من اكبرهم؟ قال شريح. قال فانت ابو شريح - [00:51:44](#)

لانه قال في اول الحديث ان الله هو الحكم واليه الحكم فهنا اقر النبي صلى الله عليه وسلم التحكيم ما احسن هذا اي الفصل بين الخصومات فرضي المحاكمون او المحاكمان ان كان اثنان او جمع المحاكمون اذا رضوا بشخص وهو صالح للحكم - [00:52:09](#)

فاز تحكيمه وتتنفيذ ولايته بالتحكيم فيما تنفذ فيه ولاية القاضي التحكيم الان في الازمان المتأخرة صار له نظام في وزارة العدل. وصار خاضعاً لمن للمحكمة فإذا تحاكم اثنان عند المحكمين ورضي الطرفان بحكم المحكم وحكم - [00:52:32](#)

اخ اخذ حكمه نظر فيه القاضي ثم رفعه مباشرة الى درجات التقاضي الاعلى ان كان حكمه صحيحاً بماذا برضاء المحاكمين بتحكيمه

وهذا يعين القضاة مع كثرة الخصومات واطالة النظر في الدعاوى يعينهم - 00:53:07

وقد تحاكم عمر وابي رضي الله عنهم الى زيد ابن ثابت. وتحاكم طلحة وعثمان الى الزبير بن المطعم بن عدي ولم يكن زيد بن ثابت ولا الجبیر بن مطعم لم يكون احدهما قاضيا - 00:53:33

الجبير ابن المطعم ابن عدي ابن من ها ابن ابن نوفل جبير ابن المطعم ابن عدي ابن نوفل. نوفل هذا اخو من؟ اخو هاشم ابن عبد مناف قال ويعرف الخلاف اي حكم القاضي وحكم هذا المحكم الذي هو صالح للقضاء - 00:53:53

يرفع الخلاف في مسائل وقع فيها الخلاف بين اهل العلم حكمه رافع للخلاف. قال فلا يحل لاحد نقضه حيث اصاب الحق. لأن من جاز حكمه لزم. كالقاضي والامام. فالامام يرفع الخلاف - 00:54:31

لدى القاضي وكذا المحكم بشرط ان يصيب بحكمه الحق ولها المسائل الخلافية لا يصلح ان يبقى الامر متربدا. حكم القاضي يرفع الخلاف فيها. ان كان على علم او مقلدا ذا علم واستوجه رأيه فيتحمل هذا بذمته. ومنها القاعدة المشهورة في القضاء وفي الولاية - 00:54:51

ان حكم الحاكم يرفع الخلاف. طيب حكم الامام هل يرفع الخلاف ولا ما يرفع؟ في تفصيل. ان كان الامام اهلا ويرفع الخلاف - 00:55:17

وان لم يكن اهلا فلا يرفعه بمجرد حكمه الا اذا استند الى فتوى شرعية سنبأ بذلك الى فتوى شرعية فانه يرفع بهذا الخلاف لانه خرج عن حكمه ان يكون بمحيطي هواه او بظفوط - 00:55:40

في الواقع وانما الحكم يدور مع اهليته الشرعية وجوداً وعدم والفقهاء يقولون والاصوليون يقولون الحكم يدور مع علته يعني مع الاهلية الشرعية هذه مسألة التحكيم الذي ادرجوها في خصال القاضي - 00:56:00

نعم دقة دقة باقي دقة نفتح المجال للاسئلة نعم في شيء يا اخوان سم اها هو يعين القاضي لكن حكمه قد لا يكون اهلا يكون عامي كان الائمة يصلون بالناس الجمع - 00:56:23

اعياد وبحكمون لما كانوا اهلا لكن تولى الامامة من ليس اهلا اهلية علمية او اهلية دينية فهو يولي لانه من مناصبه من منصبه حوائج الناس وهذا مناط به هو اللي يولي القضاء. ويختتم هذا القاضي بماذا - 00:56:53

يخدمه بانفاذ الحكم. ها ايه الاصلاح ليست ولايته ولاية قبا. ليست ولاية الاصلاح ولاية قضاء ولها الاصلاح يكون بطلب الناس ويكون ب مباشرته هو من غير ان يطلب منه ذلك لكن قد ينتقل الاصلاح الى التحكيم - 00:57:13

فلا بد فيه من ان يكون الشخص المحكم اهلا للقضاء نعم صابر في بعض السلف من الهرب من القضاء لأن لانه ولاية ومسؤولية وكانوا يفرون منه ورعا واتقاء اثره وعواقبه. طيب وامر بعد الاذان عاد بعد الاذان. نعم - 00:57:49

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:58:16

اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة. لا حول ولا قوة. حي على لا حول ولا قوة حي على الفلاح الله الله الله الله اكبر الله الا الله - 00:59:00

لا الله الا الله. اللهم صل وسلم الصلاة القائمة على محمد وسنة نعم كما ذكر اخونا كان السلف واهل العلم واهل الورع يفرون من القضاء لعظم المسؤولية فيه عظيم الطائل من اثره - 00:59:38

وانه يحكم في دماء الناس الذي يمنع هؤلاء هو الورع الخوف من الله وخشية الوقوع في الحيف والميل والظلم وهذا باب واسع عندهم. في تهريهم من ولاية القضاء الحكم في دماء الناس - 01:00:14

الحكم في اموالهم واعراضهم من ولی القضاء فقد ذبح بغير سكين وان كان في الحديث مقال ويقول ابن الوردي في في اللامية ان نصفا ان نصف الناس اعداء لمن اولى الاحكام هذا ان عدل - 01:00:43

نصف الناس اعداء له وقد قال عمر رضي الله عنه لشريح القاضي كيف اصبحت يا شريح؟ قال يا امير المؤمنين اصبحت ونصف

الناس على غضاب المحكوم عليهم غضبانين الله المستعان. ولهذا كانوا يتورعون عن القضاء - [01:01:06](#)

طرعا عظيما ونص الفقهاء على ان من طلب الولاية ولایة القضاء انه لا يمكن منها كما في الامارة كما سبق الا ان كان اهلا الله يعين القضاة يعين الولاية في تعيين الاكفاء والاجدر بالقضاء من هؤلاء القضاة - [01:01:32](#)

نعم ولا نواصل نعم قال المؤلف فصل ويحسن كون الحكم قويا بلا عنف لينا بلا ضعف حليما متأنيا متفطنا عفيفا بصيرا باحكام الحكم قبله. ويجب عليه العدل بين الخصميين في لحظه ولفظه ومجلسه والدخول عليه. الا المسلم - [01:01:55](#)

فمع الكافر فيقدم دخولا ويرفع جلوسا. ويحرم عليه اخذ الرشوة. وان يسار احد الخصميين او يضيفه او يقوموا له دون الاخر. لعلك تقف عند هذا هذا طويلا. ما اظن انه يمدينا عليك كله - [01:02:21](#)

هذا الفصل يتعلق بالاداب والاحكام التي يراعيها القاضي فلا ان هذا المتن مختصر نوعوا فيه بين الاداب وبين ما يجب في للقاضي حال قضائه يقول رحمة الله ويحسن ومعنى يحسن عند الفقهاء ايش؟ يستحب - [01:02:41](#)

ويحسن كون الحكم قويا بلا عنف قويا في شخصيته قويا في طبعه قويا في علمه قويا في دينه. والقوة في الطبع وفي الشخصية بلا عنف لا يكون عنيفا وهذه القوة تكون في الرزانة ما هو باي شيء يهزه - [01:03:13](#)

رزينا ثقيلا متندرا ولهذا قالوا قويا بلا عنف لأن من القوة ما هو عنف وقوسها فلا تصلح في ايتاء في ايصال الاحكام لينا من غير ضعف. لدينا هين لا تأخذ المهابة منه حتى يتلعنهم الخصم او الشاهد عنده - [01:03:42](#)

انما يكون عنده ليونة لكن لا تصل الى الضعف فان كان ضعيفا ذبره الكتاب واملى عليه الخصوم. ووراءهم لضعف الشخصية. ولهذا يا اخوانى القضاء ما هو بكله علم القضاة فيه علم وفيه جانب - [01:04:18](#)

اهلية القاضي للقضاء استعداده النفسي بهدوءه في قوته في شخصيته في رزانته. في عدم قسوته وعدم آلام ضعفه حليما قالوا لأن لأن لا يغضب بسرعة فإذا غضب من كلام الخصم او احد الخصميين منعه هذا الغضب من ايصال الحق لاهله. انما حليم - [01:04:42](#)

ومن الحلم ان يسمع دعوى هذا وجوابي هذا. وجواب هذا. حليما متأنيا غير مستعجل لأن العجلة قد تؤديه الى ما لا ينبغي ومنها حيث في حكمه متفطنا يعني يقتظ متتبه - [01:05:18](#)

سرع البديهة لا يكون غافلا او يخدع بالغفلة والغرة وان يكون ذا ورع ونزاهة وصدق عفيفا لئلا يطبع في اموال الناس وان لم يكن عفيفا يطبع فيه بان يميل عن الحق بان يدفع له ما يدفع - [01:05:41](#)

ولهذا يكون عفيفا لئلا يطبع في ميله اطماعه. ان يكون بصيرا كاميرا الحكم قبله الحكم هم القضاة. عنده بصر ونظر في احكام من قبله فيسهل رجوعه اليها. تتضح له طرائق الحكم. ومناخيه ووسائله - [01:06:10](#)

ولهذا قال علي رضي الله عنه المشهور عنه لا ينبغي للقاضي ان يكون قاضي حتى تكتمل فيه خصال عفيف حليم عالم بما كان قبله يستشير ذوي الالباب لا يخاف في - [01:06:39](#)

لومة لائم قال ويجب عليه العدل بين الخصميين ما سبق هي من الاداب العامة هنا يجب عليه ان يعدل بين الخصميين. في لحظة اي في نظره ما هو بيتصعد النظر الى واحد ويهمل الثاني - [01:07:00](#)

يفهم الثاني انهما الى الاول خصوصا من يلون قضاء النساء. قد تأتي الشابة التي تبهره بجمالها. يصعد فيها النظر لا مأمور كل احد ان يغض النظر. فكيف بالقاضي؟ القاضي الامر فيه مضاعف ومشدد - [01:07:22](#)

يعدل بين الخصميين في لحظه في نظراته وفي لفظه ما يكلم واحد كلام بلين والثاني بشدة او يزيد الكلام مع هذا دون الثاني وان يعدل في مجلسه في مكان الجلوس ما يقدم واحد على الثاني. يعدل بينهما في مجلسه - [01:07:47](#)

وفي الدخول عليه ما يأذن لاحد دون الاخر في الدخول عليه. ليه؟ لأن هذا مظنة التهمة وفي حدث ام سلمة رضي الله عنها الذي رواه الطبراني والدارقطني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ولد القضاة فليعدل بينهم في لحظه واشاره - [01:08:17](#)

ومقعده ولا يرفعن صوته على احد الخصميين ما لا يرفعه على الاخر. والحديث وان كان فيه مقال لكنه من اصول احمد مقدم على محض ارائي الرجال وقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري - [01:08:42](#)

لما وله القضاء قال واس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا يبأس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشريف في حيفك
القاضي يدخل عليه الامراء والوجهاء فان دخلوا الخصوم عدل وساوى بينه وبين خصومه ولو كان هذا شريف وهذا -
تواضيع وهذا غني وهذا فقير وهذا حر وهذا عبد هذه امور نفسية مهمة ابعث في نفس في نفسي المتخصص الوصول للحق. اما ان
قدم هذا على هذا فلا وقد جاء رجل الى شريح القاضي - 01:09:36

وعنه السري قال اعدني على هذا الجالس الى جنبك وقال للسر قم فاجلس مع خصمك. قال تراني اسمع وانا في جالس مكانى
جنبك. قال قم فاجلس مع خصمك فان مجلسك اي بجواري يربى. واني لا ادع النصرة وانا قادر عليها - 01:10:06
من الذي لا يجب على القاضي ان يعدل بينهم في الدخول والمجلس؟ قالوا الا المسلم مع الكافر ان المسلم يقدم في دخوله على الكافر
ويرفع جلوسا مجلس المسلمين ارفع مجلس الكافر لحرمة الاسلام - 01:10:31

ولانه روى ابراهيم التيمي ان علي رضي الله عنه حاكم يهوديا الى شريح في قصة ايش؟ الدرع المشهورة فقام شريحا من مجلسه
واجلس عليا فيه فقال علي رضي الله عنه لو كان خصمي مسلما لجلست معه بين يديك - 01:10:52
ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تساووهם في المجالس لا تساووهם في المجالس كيف نزعهم وقد اذلهم الله. كيف
نرفعهم وقد وضعهم الله جل وعلا مما يحرم على القاضي ان يأخذ الرشوة - 01:11:14

اه ما الرشوة يسمونه الناس حق الطريق الان تسمى العرق وحق الشاهي والاتعاب والخدمات اسماء كثيرة وهي باي اسم حسنوها
وجملوها وزينوها لا يخرجها من كونها رشوة خذ هذا للعيال رشوة. اذا كانت في ابطال حق او في دفع حق - 01:11:37
طيب لو جلس في بيته يبي يعطي الرشوة ولهذا الرشوة تدفع لاهل الولاية حتى هدايا العمال غلول تعطي مدرس ابنك عطية هذى
رشوة سميتها هدية او سميتها غيره هذى رشوة - 01:12:14

قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم في الرشوة ثلاثة لعن الراشي دافعها وعلى ولعن المرتشي اخذها ولعن الرائد السمسار الواسطة
بينهما رجاءه في الصحيحين والرشوة من كبائر الذنب. وهي من اعظم مظاهر الافساد - 01:12:39
تأتي الرشوة بعد السرقة من المال العام الرشوة في مظاهر الافساد ويحرم عليه على القاضي اخذ الرشوة في حدث ابي هريرة
رضي الله عنه لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي - 01:13:03

في الحكم والرائش وهو السفير بينهما. ومن الرشوة الهدايا ففي حدث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم هدايا العمال غلول يقول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه كانت الهدية فيما مضى امااليوم فهي رشوة فهي -
01:13:25

رشوة يقول كعب بن احبار انه قرأ في بعض الكتب التي انزلها الله جل وعلا ان الهدية تفقأ عين الحكم. تفقأ عينه يعني يجعله مائلا.
وهذه الهدية التي هي هدية الرشوة - 01:13:54

والفرق بينها ان كان يهدى اليه. يهدى اليه قبل ولائياته القضاة. او الولاية العامة فلا بأس وان كان يهدى اليه وهو ليست عنده فيه
خصومة فان كانت عنده فيه خصومة فلا - 01:14:19

كانت عنده له فيه خصومة فلا يقبل هديته لانها مؤذنة بان يميل ولو بين النفسية طيب من الاداب هل يتولى القاضي البيع والشراء
يكره ان يباشر القاضي بنفسه البيع والشراء. لان لا يحابي في البيع وفي الشراء فيكون مجرها مجرى - 01:14:37
الهدية وقد جاء في حدث ابي الاسود المالك عن ابيه عن جده مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ما عدا لوال اتجر في
رعيته ابدا والصديق رضي الله عنه لما خرج يريد ان يتجر منعه الصحابة - 01:15:03

ثم جبسوا له في كل يوم كم؟ درهم. يعني راتبه في الشهر كم؟ ستين. ستين بشرط ان يكون الشهر تاما. كان ناقص واحد وستين
ثمانية وخمسين راتبه في الشهر ستون درهما - 01:15:27

عن كل يوم درهما قال شريح القاضي ان عمر رضي الله عنه شرط علي حين ولاني القضاء الا ابيع ولا ابتاع الا ابيع ولا اشتري قال ولا
ارتشي ولا اقضي وانا غضبان. هذا من فقه عمر - 01:15:41

طيب اذا احتاج القاضي للبيع والشراء ان احتاج فلا كراهة انما الكراهة مع عدم الحاجة. طيب وش يسو قالوا يوكل من بيع له
ويشتري له لئلا يحابيه الناس من كونه القاضي - 01:16:03

ولان الصديق قصد السوق ليتجر فيه فترى كذلك لما فرضوا له من بيت المال ما يكفيه لما فرضوا له من بيت المال ما يكفيه عن هذه التجارة والرشوة ايها الاخوة من اعظم اسباب الفساد - 01:16:24

وللأسف الرشوة تسمى بغير اسمها. وهذا من اسباب انتشارها الان وديونها وهذا يرحمك الله وهذا كثير في الجرائم والكبائر تسمى بغير اسمها فتنتشر. وتذيع من ذلك الخمر فان من اسباب انتشارها ذيوعها - 01:16:46
ان تسمى بغير اسمها. فينشأ عليها الناس انها ليست خمرا تسمى عرق تسمى مشروبات روحية بيرة شامبانيا يذهب الاسم الشرعي
وهو الخمر يذهب بماذا؟ بعد تسمية الناس له فيأتي جيل بعد ذلك يخفى عليه العلم يقول لا. العرق ما هو بحرام. هذا عصير -
01:17:25

الربا من اسباب ذيوعه وانتشاره ان يسمى بغير اسمه. فوائد استثمارات مضاربات قدمه يسمى بغير اسمه حتى يذهب اسم الربا.
الذي يقرأ المسلمون تحريمهم في الكتاب والسنة فينشأ بعد ذلك جيل جهل اسم الربا قال هذه - 01:18:01
هذا مدعاية هذا استثمار فوائد الان تسألون الصغار عن الفوائد البنكية؟ قال ما في فوائد ما هي بربا قال صلى الله عليه وسلم مؤذنا
بهذا الامر لا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه - 01:18:31

ولا تقوم الساعة حتى يشرب الخمر يسمى بغير اسمه يشير عليه الصلاة والسلام الى انه في اخر الزمان يكثر ايش؟ الجهل فتغير
الاسم مع تطابق المسميات. فيدرج هذا عند الناس - 01:18:53
يطنونه حلالا. الرشوة وش تسمى الان تسمى بكل اسم الا الرشوة. اتعاب عرب خدمات حق الشاي حق الطريق يذهب اسم الاسم
الشرعى في تحريمها الرسم الان وش يسمى عند الناس يسمى فنا تشكيلا - 01:19:15
وهو رسم محرم ان كان يرسم بيده ذوات الارواح واشد تحريما اذا نحت. ويسمى عند اهله فن. وحضارة ورقي يجعل لها المسابقات
وتجعل لها الجواب في هذه الحل الدين شيئا فشيئا اذا ظهر الجهل - 01:19:39

وطفى وعم الناس وغابت المعاني والاحكام الشرعية الشرك في الاصنام تسمى الان حرية حرية شخصية. الزنا حرية شخصية لمثل
هذا تنحل احكام الله جل وعلا. اذا نشا في الاسلام من لا يعرف الجاهلية - 01:20:00
لهذا تنحل احكام الشرعية ولهذا جاء فضل العلم في تعليمه وفي طلبه وفي اذاعته وفي نشره ليزاحم الباطل ترى بقاء العلم تأخير
للشر والبلاء عن النفس. اذا تعلموا وعملوا فاذا تعلموا ولم يعملوا - 01:20:34
استحقوا البلاء فكيف اذا جاء جيل لا علم وبالتالي مهنا الا جهل وال الساعة انما تقوم ايها الاخوة اذا استحكم الجهل فلا يكون في الارض
من يقول الله الله استحكم الجهل كله. الجهل في اصل الدين والجهل في فروعه. اذا استحكم وعم قامت على هؤلاء شرار -
01:20:57

على هؤلاء الشرار قامت عليهم الساعة قال صلى الله عليه وسلم ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تدركهم الساعة وهم
احياء والذين اخذوا قبور انبيائهم مساجد ما الجامع بين هذين الصنفين - 01:21:22
ان ادركتكم الساعة وهم احياء واتخذوا قبور انبيائهم مساجد الشرك بالله. اذا لا تقوم الساعة وفي الارض موحد ولهذا في حديث
النواس بن سمعان رضي الله عنه في صحيح مسلم الطويل في اخر الزمان فيبعث الله ريحًا طيبة فتقبض المؤمنين - 01:21:45
تحت اباطتهم تدخل هذه الريح جوف الجبل حتى تقبض المؤمن ولا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله الله ذهب اهل اليمان
بقبض هذه الروح بهذه الريح ارواحهم فيبقى شرار الخلق - 01:22:05

ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تدركهم الساعة وهم احياء والذين اخذوا قبور انبيائهم مساجد اخذوا القبور والاضرحة
والمقامات فجعلوها هي مكان العبادات لأن هذه وتلك من وسائل الشرك بالله سبحانه وتعالى. نسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم
بعصمة دينه - 01:22:26

وان يتولانا بولاليته وانه اذا اراد بعباده فتنة ان يقبحنا اليه غير مفتونين. اللهم بعلمه الغيب وقدرتك على الخلق احيانا ما كانت الحياة
خيرا لنا وتوفنا اذا علمت الوفاة خيرا لنا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي - [01:22:51](#) -
فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا لنا من كل شر وفرج همومنا
وهموم كل مسلم ومسلمة برحمتك وعفوك واحسانك - [01:23:15](#) -
لطفك يا ذا الجلال والاكرام. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:23:35](#) -